

شاعرة القطيف أمل وتلويحات لعشق لا ينفذ

هي أمل عبد الله الفرج مواليد القطيف منطقه القديح خريجة جامعة تخصص لغة عربية ، ومؤسس منتدى كائن الأدبي النسائي، صدرت لها عدة دواوين ومنها إسرائيات، حين يشرق الوجد، وقدر الحناء، وحازت قصيدتها ، تلويحات لعشق لا ينفذ المركز الأول في مهرجان نجوى الغيب للإنشاد، ولها تكريمات عدة التقيناها بهذه الدردشة الأدبية

كيف كانت بداية رحلتك مع دهشة الحرف؟

الثورة الشعورية التي تنمو لتتخلق فيها الروح الشاعرة عادةً ما تكون ملحمةً جرداً في بداياتها وإن كانت في أبسط صورها .. لهذا فإنّ بعض أرواح الشعراء تتلمّس حجم المغامرة الدائمة وتبدأ تشعر بقوة الإضافات الشعورية التي من شأنها أن تُحدث زلزالاً في مسيرة الحياة وتكوين ذات مختلفة وتحسس قيمة تمرّدها الداخلي .. لتكون للبدايات بريقها الخاصّ وضوءها الحاني .. وعلى الرغم من عفوية بداياتي وبساطتها فأنا أحبّها بكلّ ما فيها لأنها رحلة للسموّ وابتكار الحياة .. كانت باكورة أعمالك المطبوعة قدر الحناء ما هي حكاية التسمية

قدّر الحناء .. عنوان إحدى قصائد الديوان .. وهي قصيدة لها حضورها القلبيّ ..

أثناء مشوارك باتجاه الألق هل واجهتك عوائق وكيف تغلبت عليها؟

الشعر باعتباره مأزقاً جماليّاً قد نُبدع في مدهامته ولكنّ هذا الإبداع ليس بالشيء اليسير ولا بالشيء الطارئ أبداً ولم يكن ترفاً يوماً ما .. بل هو مكابدة ومطاردة مع النيص .. ولا يمكن أن نعرف ذاتنا الشاعرة ما لم ننتصر لأنفسنا من خلال اقتراح الفن .. والشعر كخصوصيّة ملهمة للشاعر .. فالعوائق الحياتيّة إن حوّلنا مسارها لتكون محطةً للمعرفة والتعلّم كانت مساراً للنور الأبهى والفضاء الخلاب .. والشاعر الحقّ من يجد لنفسه هذا المسار ليرى ذاته فيعرفها ويحققها ..

شاعرنا المبدعة أمل في أي رواعتها الشعرية تجد أنها حققت ذاتها؟

كلّ ما ينزفه الفنّان من فنّ هو تحقيق للذات وتثبيت للنفس وتنسيق للمشاعر .. والشعر أحد الفنون المتشبّثة بكيونة الروح والباعثة على سموّ الرؤى وتهذيب الفكر .. فبالشعر الحقيقيّ تنضاعف قيمة الحسّ والخيال والكلمة الدافئة بل والوجود الإنسانيّ بكمالياته .. وبعمق هذه القيمة أو اهتزازها يبقى الاسم بين ضوء أو خفوت !..

أي قصائدك تتوقعين أنها كانت الأقرب للجمهور العاديّ؟

إن كانت قصائديّ فعلاً لامست الجمهور العاديّ فذاك شيءٌ مدعاة على البهجة وإن كانت سترتقي مستقبلاً وتلامس الجمهور ونخبة الشعراء والأدباء ففي ذلك غاية أخرى ألتقيها ..
لوا اعتبرنا الشعر نوعاً من المكتسبات المتوارثة، فهل باستطاعتنا، تطويره، ليكون نوعاً من الأدلجة الخفية للأجيال اللاحقة؟

الشعر ملكة حسيّة وروحيّة في آن واحد .. كالجينات تماماً التي لا نقدر على التحكم فيها أو الخلاص منها .. وهذه الملكة تغذينا ونغذيها .. تطوّرنا ونطوّررها .. وليس بوسعنا إلا أن نعتاشها لنعيش كما يليق ..

لا أخافُ على الحبّ والخير ما دام هنالك شعر ..! وبالمحصّلة ؛ لا أخاف على القادم ما دام هنالك من يقدرُ الشعر ..

شأعرتنا أمل هل لديك طقوس خاصة بالكتابة؟ تستزلين بها الإلهام؟

اللحظات الشعريّة لحظات ماكرة جدّاً .. وسريعة الهرب .. إن لم تقتنصها وتعتن بها وتلمّها ستذهب عنك بعيداً .. ولو عادت قد لا تعود بذات الوهج والحرارة .. لذلك فأنا لا أبحثُ عن الطّقوس بقدر ما أبحثُ عمّا يستفزّني إن لم تباغتني اللحظة الشعريّة تلك ..

ما هو الغرض الشعريّ الذي لم تطرق بابه أمل الفرح حتى الآن؟ ولماذا إن وجد؟

أيّ غرض فارغ من الدهشة والعاطفة ..

كيف تقرأين المشهد الأدبيّ الثقافي بالمنطقه

أراهُ يكتنزُ الكثيرَ من الجمال ويدأب في تأنيته بالرغم من حياء المبدع .. وتواضع الدعم ..
وتقصير الإعلام

فنحن في بيئة ترفل بالإبداع في كلّ الجوانب وحاضنو الإبداع تكبّلهم -حتى اللحظة- بعض القيود التي تجعل من العمل الإبداعيّ خافتاً شيئاً ما ..

هل نحن موعودون بإصدار جديد يدخلنا عالم الدهشة

سأسعى لذلك قريباً ..

ماهي اكثر المشاهد التي تحرك وتحفز ذاقتك الأدبية للكتابة؟

لا شيء محدّد .. لأنّ الشعر هو استجابة طبيعيّة للعاطفة وللجمال الا محدود .. وهو رسول يحمل نبوءة
المشاعر .. وأعني كلّ المشاعر ..
فكلّما تحسّس الشاعر حاجته الفطريّة للبحر ولج إلى قصيدة ما وألحّ على حروفه كي تنسكب .. لتُخرجه
من معترك ما يشعر إلى فضاءات من الحساسية اللغويّة والانثيالات الشعوريّة التي تعكس الروح في كلمات
..

لماذا اخترتي الشعر ميدانا لإبراز ثقافتك؟
لأنّ الشعر لا يمرض .. ولا ينطفئ .. ولا يموت ..!
لأنّ الشعر هو مجسّات الحياة وصانعها بحقيقة وجوده ووصفه وتعبيره ..!
لأنّ الشعر حاجة إنسانيّة بحتة ..
في هذا الحديث الممتع دعينا نرى قصيدة من كتاباتك تزين هذا المنبر

هل دارَ
في خلادِ الطوفانِ
أنّ هنا
موجاً تدلّني
على غصنِ اللماذاتِ

وأنّ عمراً
كما النهرينِ
تاهَ هوىً
بينَ المُشاةِ
وأسرابِ المسافاتِ

هل دارَ
في خلادِ الدنيا
بأنّ هنا
قلباً تشظّي
بما بينَ الهُنْيهاتِ

وأنّ باقةَ أشواقِ

التي ذبلت°

من الحنينِ

سقتني

مُرٌّ - أبياتي

.

هل فوقَ حنجره الزوَّارِ

زغرده°

إلى اللجوءِ

لحضنِ

من بكاءاتِ

.

ومن لهيبِ

على جنحان نورسهِ

تعلِّمُ الشطَّ

تحنا ني

لموجاتي

.

أنا التي انتثرت فوقي

ملائكة°

من الحروفِ

ومن بعض الذكاءاتِ

.

يفصِّلون النوى

مقدارَ ما حملت°

روحي

من الغربيةِ الكبرى

بميقاتي

.

ويقرؤون

تميمات الرياحِ

على

ملاحِ التّـيـهـ

في سرّي

وإنصاتي

..

بالساحه الأدبية الشعرية المليئة بالشعراء بمن تأثرت أمل؟ وهل هناك شاعر تشدك كتاباته
لا مثل أعلى في الشعر .. كلّ تجربة شعرية يتبلور ضوءها و تفرض ذاتها هي ملاك التعايش الحسيّ ومناط
الاهتمام والمتابعة والتأثير .. ومع ذلك أسماءٌ كثيرة انتصرت بحرفها المختلف وتوغلات في الذائقة

..

ختاما حوارنا معك أمل الشاعرة والأستاذة كلمة ولمن توجهينها

شكراً كثيراً لانتخابكم لي لأكون محطّ اهتمامكم من خلال هذه الأسئلة .. وأدعوكم لكم دوام التوفيق ..